

771 - الحديث -181- كتاب الصيام من شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحادي والثمانون والمئة الحديث السادس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال - [00:00:02](#) من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله في حديث ابي هريرة من نسي وهو صائم فاكل - [00:00:30](#) الى اخره فيه التوسعة العظيمة في ذلك فان من اعظم المفطرات الاكل والشرب ومع هذا عفي عن الناس في ذلك وهذه قاعدة ان فعل المحذور في العبادة على وجه النسيان لا يخل بها - [00:00:58](#) والصحيح انه عام لجميع العبادات لا يستثنى منه شيء فمن اكل او شرب او فعل اي مفطر ناسيا صح صومه ومضى فيه ومن تكلم في الصلاة ناسيا صحت صلاته ومثل النسيان الجهل والخطأ - [00:01:25](#) ولهذا ورد عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال عفي لي امتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه وورد ان الله تعالى قال عند كل جملة من الدعاء في اخر سورة البقرة - [00:01:53](#) قد فعلت فاذا قال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا قال الله قد فعلت او اخطأنا قال الله قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - [00:02:17](#) قال الله قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال الله قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا قال الله قد فعلت انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - [00:02:40](#) قال الله قد فعلت تنبيه فعل المحذور في جميع العبادات على وجه النسيان او الجهل او الخطأ لا يبطل العبادة واما المأمور فانه لا يسقط بالنسيان ولا غيره وفرق بينهما - [00:03:02](#) فان المأمور لا يخرج من العهدة الا بفعله فمن ترك الصلاة ناسيا لم تسقط عنه وكذلك ترك شيء من اركانها وكذلك غيرها من العبادات ولهذا قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:03:27](#) فلا يعذر الانسان الا اذا فعل ما امر به على قدر الاستطاعة والله اعلم - [00:03:55](#)